Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والرقم ٣٠٠,٠٠٠ هو رقم دال فى واقع الأمر على سرعة وزمن (كيلومتر/ثانية) مع ترجمة الاثنين إلى مسافة ، هذه السرعة التى يدل عليها هذا الرقم هى سرعة الضوء ، وهى سرعة ـــ فيما نعلم حتى الآن مطلقة فى الكون كله بصرف النظر عن مكان المراقب ، فهى واحدة لا تتغير أبداً .

ولقد استعملنا هنا فى الحديث سرعة الضوء باعتبار أن الملائكة والروح مخلوقات نورية ، ولكن هل يعنى ذلك أن الملائكة والروح يتحركون أو يعرجون بسرعة تماثل سرعة الضوء ؟ .

إننى أحسب ـــ والله وحده أعلم ـــ أن هذا الرقم ليس واردا فى القرآن الكريم على سبيل التحديد النهائى ، وإنما على سبيل المثال التقريبى لبيان حقائق الأبعاد فى عالم الروح ليلحظها ويدركها العقل البشرى . ومن نتيجة ذلك يصبح من الممكن جدا أن تعلو سرعة الروح على سرعة الضوء فى الكون الفيزيقى » [1] .

ومن المثير للانتباه هنا أن عبارة الأستاذ محمد جبر الأخيرة قد جعلت حساباته السابقة غير ذات فائدة ، فأى جدوى نتوخاها من هذه الحسابات ما دامت سرعة الروح غير مساوية لسرعة الضوء فى الكون الفيزيقى ؟ .

(١) (الإسراء والمعراج : قراءة وثيقة ورؤيا جديدة) ـــ صفحة ٧٦ .